



العلاج الإشعاعي لسرطان القولون والمستقيم

حقائق لمساعدة المرضى على اتخاذ قرار موثوق

أحيانا قد لا يكون هناك علامات واضحة لسرطان القولون والمستقيم، ولكن بعض الأعراض يمكن أن تشمل:

- تغير متكرر في الأمعاء، مثل حالات متكررة من الإسهال والإمساك.
- دم من الأمعاء أو نزيف المستقيم.
- عدم ارتياح عام في البطن.
- غازات انتفاخ.
- نقص في الوزن غير معروف الأسباب.
- تعب دائم.
- فقر دم غير معروف الأسباب.

تشخيص سرطان القولون والمستقيم

فحص خاص يجرى لتقييم القولون والمستقيم، لاكتشاف تشخيص سرطان القولون والمستقيم.

- فحص جسدي لتقييم صحتك عامة، يشمل فحص (إصبعي) لقناة الشرج للبحث عن انتشار غير طبيعي.
- فحص للدم في برازك.
- عمل تنظير للنظر داخل المستقيم وتعريجات القولون أو أي مناطق غير العادية حيث يحتمل أن تكون سرطانية، يستخدم طبيبك أنبوب رفيع مُضيء.
- حقنة ثنائية شرجية بالباريم، حيث يتم فحص القولون والمستقيم بأشعة أكس لتوضيح داخل الأمعاء "المصران".
- يستعمل منظار القولون للنظر داخل المستقيم وكامل القولون، وهو أنبوب مُضيء طويل ومرن ليبحث طبيبك عن زوائد لحمية (polyps) أو أي منطقة غير طبيعية قد تكون مسرطنة.
- للتحديد في حالة إصابتك بالسرطان، سوف تُؤخذ بعض الأنسجة خلال عمل التنظير السيني ويتم فحصها تحت المجهر، ويسمى هذا الفحص عينة "خزعة".
- يحتاج المريض المُصاب بسرطان القولون والمستقيم غالباً إلى فحوص دقيقة إضافية لرؤية ما إذا كان السرطان قد انتشر.

مُعالجة سرطان القولون والمستقيم

تكون الجراحة هي العلاج المبدئي لسرطان القولون والمستقيم الذي لم ينتشر حيث يمكن للجراحة فقط أن تشفيك منه.

- ربما يوصي طبيبك بعلاج كيميائي و/أو إشعاعي، وذلك اعتماداً على مكان ودرجة السرطان لديك، وقد يتم إعطائهم لك قبل أو بعد الجراحة.

- عادة ما يُعطى لسرطان المستقيم علاجاً إشعاعياً مع علاجاً كيميائياً، ويمكن إعطائهم قبل أو بعد الجراحة يعتمد ذلك على "ورمك"، وقد يسمح العلاج الإشعاعي لطبيبك قبل الجراحة تجنب "الشرج" وسيجنب هذا استئصال القولون وربما يقلل من فرصة عودة السرطان مرة أخرى.

فهم العلاج الإشعاعي

يُطلق على العلاج الإشعاعي أحياناً، مُعالجة السرطان باستخدام الإشعاع وهو علاج يُستعمل الإشعاع فيه بحذر وأمان وفاعلية لمُعالجة السرطان.

- يُسمى أطباء السرطان (أطباء الأورام الإشعاعي) وهم يستخدمون العلاج الإشعاعي لمحاولة علاج السرطان، والسيطرة على نموه، أو لتخفيف الأعراض مثل الألم.
- يعمل العلاج الإشعاعي داخل خلايا السرطان للقضاء عليها والحد من قابليتها على التكاثر وعندما تموت هذه الخلايا يتخلص منها الجسم طبيعياً.
- تتأثر الخلايا السليمة كذلك بالإشعاع، ولكن يمكنها ترميم نفسها بطريقة لا تتمكن الخلايا السرطانية منها. بعد علمك بإصابتك بـ "سرطان القولون والمستقيم"، من المهم التحدث مع طبيب الأورام الإشعاعي عن خياراتك العلاجية.

حزمة العلاج الإشعاعي الخارجي

حزمة العلاج الإشعاعي الخارجي، تشمل سلسلة يومية من العلاج الخارجي لتوصيل الأشعة بدقة إلى المناطق المعرضة للخطر.. وتأتي الأشعة عادة من جهاز يُطلق عليه "الينر إكسيليراتور" أو "اليناك".

- قبل البدء بعلاجك، سوف يتم عمل جدول لتحديد موعد لعمل خريطة وهمية على المنطقة التي سيتم علاجها، وسوف يشمل هذا عمل أشعة إكس و/أو أشعة مقطعية، سوف تتلقى أيضاً علامات صغيرة على جلدك تشبه "الوشم" التاتو لمساعدة المُعالج على وضعك لتلقي العلاج اليومي بدقة.
- للتقليل من الأعراض الجانبية، سيعطى العلاج لمدة خمسة أيام في الأسبوع من الاثنين إلى الجمعة، أي حوالي ستة أسابيع، وسيساعد هذا الأطباء على تسليط إشعاع كاف داخل جسمك للقضاء على الورم، وإعطاء الخلايا السليمة الوقت الكافي يومياً لتسترد عافيتها.
- تمت دراسة تقنية حديثة لعلاج إشعاعي ثلاثي الأبعاد، وعلاج إشعاعي مكثف ومُعدل، وقد تمت الدراسة لاستعمالهما لمُعالجة سرطان القولون والمستقيم.. أسأل طبيب الأشعة والأورام عن معلومات أكثر عن هذين العلاجين.

الآثار الجانبية المحتملة

عادة ما يتلقى الأشخاص الذين يُعانون من سرطان القولون والمستقيم، علاجاً كيميائياً أثناء تلقيهم العلاج الإشعاعي، والتأثيرات الجانبية خلال العلاج تتوقف على تسليط الإشعاع على منطقة الحوض، وتأثير العلاج الكيميائي من خلال الجسم.

- احتمال حدوث آثار جانبية للإشعاع تشمل ليونة الأمعاء مع كثرة الإخراج، إسهال، تشنج "مغص" في البطن، ضغط أو عدم ارتياح في منطقة المستقيم، التبول كثيراً، حرقان أثناء التبول، تقرح في الجلد، غثيان وإرهاق، وهذه الأعراض مؤقتة وتختفي عادة بعد انتهائك من العلاج.
- تعتمد الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي على نوعية الدواء بالتحديد التي تتلقاها.

- قد تتأثر إمكانياتك في الإنجاب بسبب علاجك، تحدث مع طبيبك لرؤية ما إذا كان علاجك بالذات يمكنه من أن يؤذي خصوبتك للإنجاب.
- ليست الأعراض الجانبية واحدة لدى كل المرضى، اسأل طبيبك عن توقعاتك من علاجك بالتحديد.
- كثيراً من هذه الأعراض يمكن التحكم فيها بالأدوية، وتغيير حميتك الغذائية، أسأل طبيبك أو الممرضة في حالة شعورك بعدم الراحة كي يتمكنوا من مساعدتك على التحسن.

العناية بنفسك أثناء العلاج

تلقي علاج السرطان يمكن أن يكون صعباً من الناحيتين الجسدية، والمعنوية، أعطني بنفسك بأن:

- نيل قسطاً وافراً من الراحة.
- أتباع إرشادات الطبيب.
- تناول غذاءاً متوازناً و مغذ.
- أعنتني بمنطقة الجلد التي تعرضت للإشعاع بعناية فائقة.
- ابحت عن الدعم المعنوي من الأصدقاء، والأسرة، وفريق دعم مرضى السرطان.

حقائق حول سرطان القولون والمستقيم

- في عام 2007 ميلادية، سوف يُشخص حوالي 155000 أمريكي بسرطان القولون والمستقيم.
- سرطان القولون والمستقيم هو الثالث والشائع بين الرجال والنساء على السواء.

الأخطار العامة المحتملة

لسرطان القولون والمستقيم

أهم العوامل التي تشكل خطورة على المرض هي (العمر): أكثر من 90 بالمائة من كل أورام القولون والمستقيم توجد بين الذين أعمارهم أكبر من 50 عاماً وفي كل الأحوال يمكن أن يحدث المرض في أي سن، لذلك من المهم أن تعرف تاريخ أسرتك والحقائق المحتملة التالية:

- التاريخ الشخصي لسرطان القولون والمستقيم، عن زوائد لحمية في القولون، تقرحات والتهاب في القولون، مرض "كرونز".
- البدانة، قلة الحركة الجسمانية، التدخين، الإسراف في شرب الكحول، تناول اللحم الأحمر بكثرة، وقلة تناول الفاكهة والخضراوات، كما تتعرض كذلك للخطر حين اكتشاف إصابتك بالمرض.

فريق والأورام الإشعاعي

أخصائيو علاج الأورام الإشعاعي هم الأطباء الذين يقفون في مقدمة رعاية المرضى الذين يتلقون العلاج الإشعاعي. وأعضاء آخرين من فريق الأورام الإشعاعي يشمل، فنيو إشعاع، ممرضون متخصصون في الأورام، أطباء متخصصون، فنيو قياس الجرعات الإشعاعية، أخصائيو اجتماعيون وتغذية.

للتعرف على أخصائي أشعة وأورام في منطقتك قم بزيارة الموقع التالي:

www.rtanswers.org

التعرف على التجارب السريرية

يستمر فريق الأورام الإشعاعي دائماً في اكتشاف طرق جديدة لمعالجة سرطان القولون والمستقيم خلال دراسات تسمى "تجارب سريرية"، والعلاج الرئيسي اليوم هو نتاج هذه التجارب السريرية التي أثبتت أن العلاج الإشعاعي يقضي على خلايا السرطان وهو آمن على الأمد الطويل.

لمعلومات أكثر عن التجارب السريرية قم بزيارة المواقع التالية:

معهد السرطان الوطني

www.cancer.gov

إجابات حول العلاج الإشعاعي

www.rtanswers.org/treatment/clinical_trials.htm

مواقع مُساعدة عن سرطان القولون والمستقيم

رابطة سرطان القولون والمستقيم

www.ccalliane.org

اتحاد سرطان القولون والمستقيم

www.fightcolorectalcaner.org

الشبكة العنكبوتية لسرطان القولون والمستقيم

www.colorectal-cancer.org

أشخاص يتعايشون بالسرطان

www.plwc.org

معلومات عن أسترو (ASTRO)

هي اختصار للجمعية الأمريكية لعلاج الأورام الإشعاعي هي أكبر مؤسسة لعلاج الأورام الإشعاعي في العالم، بها أكثر من 8600 عضو متخصص في علاج السرطان بالإشعاع. ومُهام أسترو هي التقدم في ممارسة العلاج الإشعاعي، ليصل إلى درجة الامتياز في رعاية المرضى وللارتقاء بالأبحاث ونشر نتائجها.